



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities

Lect . Assaad Hamoud
 Abdullah Khalaf Al Ajili

University of Tikrit / Faculty of Education
 for Humanities / Department of Educational
 and Psychological Sciences

asaadhamood@tu.edu.iq

Keywords:

Research problem
 search limits
 Background Theory
 previous studies
 Experimental Design
 research community

ARTICLE INFO

Article history:

Received 11 Mar. 2019
 Accepted 26 Mar 2019
 Available online 5 Oct 2019
 Email: adxxx@tu.edu.iq

The Impact of Time Plates on the Acquisition of Historical Concepts among Second Graders and their motivation to learn

A B S T R A C T

Praise be to Allah who helped me and is pleased at the task of writing this letter tagged (The effect of time paintings and in the Acquisition of historical concepts For the students of second Intermediate Class and their motivation to learn) . It Is observed that historians specialists that history material is of humanitarian material in a lot of aspects that are related to the direct link human life can not be dispensed with as easily not be present and no future without the past and the past know it by the date on which his record, but unfortunately note that the study of this article has becomenormal study does not exceed be received by the teacher to the student and not to use any of the means by which educational student can accommodate some of the topics.The student also keeps them only to perform the exam and then leave it and forget these PLAGUE ,Then I have deliberately researches to use an important educational tool for events and dates to alert to the importance of this article and to shorten the time and effort in the educational process..So when the researcher uses this medium educational task for the students and that of their properties to overcome the difficulties that the convergence of students through frequent presence dates Tzlsla dtha time and how to develop events in the chronology makes it easier for students from the way conservation and way easier and with less effort and remain longer in the mind of the student. To achieve this, chose the researcher determined experimentally The partial seizure of the two groups, the First experimental and the second officer

© 2019 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.2019.27>

أثر اللوحات الزمنية في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الثاني متوسط ودافعيتهم نحو تعلمها

م . أسعد حمود عبدالله خلف العجيلي / جامعة تكريت / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية

الخلاصة

الحمد لله رب العالمين الذي أعانني ويسر أمري في مهمة كتابة هذه الرسالة الموسومة: (أثر اللوحات الزمنية في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الثاني متوسط ودافعيتهم نحو تعلمها

(. فقد لاحظ المؤرخون المختصون أن مادة التاريخ هي من العلوم الإنسانية المهمة في كثير من الجوانب التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بحياة الانسان ، ولا يمكن الاستغناء عنها بسهولة ، إذ لا يكون حاضراً ولا مستقبلاً من دون تاريخ . والماضي نستطيع التعرف عليه من خلال التاريخ الذي سجله ، ولكن لسوء الحظ نلاحظ أنه في دراسة هذه المادة أصبحت دراستها عادية لا تتعدى أن تكون تلقيناً من قبل المدرس للطالب وعدم استخدامه لأيّ من الوسائل التعليمية التي من خلالها يستطيع الطالب أن يستوعب بعض الموضوعات التاريخية لأيّ أمة كانت . وأما دور الطالب في مادة التاريخ فإنه يحفظها فقط إذ يقتصر دوره في ذلك من أجل أداء الامتحان في هذه المادة ثم ما يلبث بعد برهة ليتركها وينساها وهذا الأمر بحد ذاته هو إذا صح التعبير طامة كبرى . من أجل ذلك أتجه الباحث إلى استخدام وسائل تعليمية مهمة بالنسبة للأحداث والتواريخ للتنبيه على أهمية هذه المادة ، ولأختصار الوقت والجهد في العملية التعليمية في آن واحد . والتي من خصائصها تذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة حيث يتسم التاريخ بوجود فترات زمنية كثيرة متسلسلة ، كذلك نحاول أن نجد طريقه ومن خلالها نضع الأحداث وتواريخها في تسلسل زمني يسهل الأمر على الطلبة من حفظها وبجهد أقل . الأمر الذي يؤدي في نهاية المطاف أن تبقى هذه المعلومات فترة أطول في ذاكرة الطالب.

ولتحقيق ذلك اختار الباحث تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي لمجموعتان المجموعة الاولى تجريبية والثانية ضابطة ، وكان الاختبار المعد لاكتساب المفاهيم التاريخية من قبل الباحث والذي طبق بعد انتهاء مدة التجربة البالغة ثلاثة أشهر وكان المقياس الذي تبناه الباحث لغرض قياس دافعية التعلم لدى الطلبة ذات تطبيقين قبل التجربة وبعدها ، وأختار الباحث عشوائياً عينةً من طلاب الصف الثاني المتوسط من مدرسة ثانوية الحضارة للبنين التابعة لمديرية تربية محافظة صلاح الدين / للعام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣ م) .

تكونت العينة من (٥٠) طالباً بواقع (٢٥) طالباً في المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها بطريقة اللوحات الزمنية (٢٥) طالباً التي تدرس بالطريقة الاعتيادية .

كافأ الباحث بين مجموعات البحث في عدة متغيرات (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، درجات العام السابق في مادة التاريخ ، والتحصيل الدراسي للأبوين والدافعية نحو التعلم) . قام الباحث بتحديد المادة العلمية التي شملت الفصل (الأول ، والثاني ، والثالث) من كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني متوسط العام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣) م

وصاغ الأهداف السلوكية في ضوء الأهداف العامة اعتماداً على المستويات الثلاثة الأولى (تعريف ، تمييز ، والتطبيق) من المجال المعرفي لتصني(Bloom) ، وقد بلغ عددها (٦٠) هدفاً سلوكياً ، وأعد خططاً تدريسية للموضوعات ، وحدد المفاهيم الرئيسية والفرعية المشمولة في مادة البحث .

كما تطلب هدف البحث إعداد اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية (من نوع الاختيار من متعدد) ، يتكون من (٢٠) مفهوماً . وتم التحقيق من صدقه الظاهري بعرضه على مجموعة من المحكمين والمتخصصين

في مناهج طرائق التدريس ، وتم استخراج معامل الصعوبة والقوة التمييزية لفقراته ، فضلاً عن بيان مدى فاعلية البدائل واستخراج ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية .

درس الباحث مجموعات البحث الاثنتين بنفسه ، حيث بدأ بتدريسها في يوم الأربعاء ١٠ / ١٠ / ٢٠١٢م واستمرت تجربته مع مجموعات البحث لمدة ثلاثة أشهر ، أي فصلاً دراسياً كاملاً ، وهو الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣ م) .

وفي نهاية التجربة طبق الباحث اختبار الاكتساب للمفاهيم التاريخية على طلاب مجموعات البحث في يوم ١٢ / ١ / ٢٠١٣ م . وقد اعتمد الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معالجة البيانات احصائياً اذ أظهرت النتائج :

١ . تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس بوسيلة اللوحات الزمنية على المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية..

الفصل الأول

تعريف البحث

اولاً : مشكلة البحث

ثانياً : أهمية البحث

ثالثاً : هدف البحث

رابعاً : حدود البحث

خامساً : تحديد المصطلحات

مشكلة البحث:

إن المشكلة الأهم في هذا البحث هي أن هذه الوسيلة تكاد أن تكون غير معروفة من قبل الكثير من المدرسين والأساتذة والتدريسيين أما في الجانب الآخر فان الباحث استطاع أن يتوصل إلى معلومات كثيرة وقيمة . وأن مشكلة التدريس هي في الأصل سائرة على نهج ما يسمى بالطريقة التقليدية اي من خلال التدريس عن طريق الإلقاء من قبل المدرس وعلى الطلبة الاستيعاب والحفظ المباشر وعدم استخدام أي وسيلة تعليمية أو تقنية . وفي مجتمعاتنا العربية تكاد لا تتعدى الاستخدام التقليدي للوسائل التعليمية أن وجدت دون التأثير المباشر في عملية التعليم وافتقاد الاستخدام في بعض الأحيان للأسلوب النظامي الذي يؤكد عليه المفهوم المعاصر لتقنية التعليم

(ربيع ، الدليمي ، ٢٠٠٩ ، ١٥٨) .

وان سبب الانخفاض في مستوى اكتساب المعرفة هو الأساليب القائمة على إهمال دور المتعلم .

الأهمية :

ليس علم النفس وحده هو الذي يهتم بموضوع التعلم فان هناك علوماً أخرى كثيرة تهتم بالتعلم وتعتبره أساسياً لها مثل التربية والاجتماع والبيولوجي وغيرها من العلوم ولذلك فان كل جديد يظهر عن التعلم في علم النفس تنعكس آثاره على المجالات الأخرى وبخاصة التربية التي تعتبر التعلم والتعليم المادة الأساسية لها .

(أبو علام ، ٢٠١٠ ، ١١) .

ويرى الباحث أن للتربية دوراً مهماً في بناء الإنسان عن طرق تزويده بالمعارف والمهارات والقدرات اللازمة التي تجعل منه فرداً منتجا وبفضل التربية وكفاءتها تمكنت دول ومجتمعات كثيرة من الحفاظ على بقائها واستمرارها .

الى انه يجب على التربية ان تهتم بشأن المنهج ويجب عليها ان تراعي مسألة التطور والتقدم . وان للمنهج أهمية كبيرة جداً حيث قام بتعريفه فرنسيس فان المنهج في التربية هو سلسلة أنشطة ومعارف وخبرات موجهة لتنمية قدرات الفرد) (شبور ، ١٩٨٣ ، ٣٠) .

وان النهوض بمستوى التعلم مهمة ذات طابع شمولي تتطلب حشد كل الطاقات والإمكانيات في جميع المستويات وذلك من اجل القيام بمراجعة جذرية وشاملة .

(أبو جادو ، ٢٠٠٠ ، ١٦) .

ونلاحظ مدى أهمية الوسائل التعليمية فهي تعد عملية مختصرة لوقت التعليم وإنها تبقى في ذهن المتعلم فترات طويلة وخاصة الوسائل التي تعتمد على أكثر من حاسة واحدة وإذا قام المعلم بجعل الطالب يستخدم هذه الوسائل بصورة عملية .

(احمد وآخرون ، ٢٠٠٦ ، ١١٦-١١٧) .

وتؤكد البحوث أن نسبة ١٢% مما نتعلمه يأتي عن طريق حاسة السمع وان ٧٥% مما نتعلمه يأتي عن طريق حاسة البصر) .(الخالدي ، النعيمي ، ٢٠١٠ ، ٢٥) .

ومن المشكلات التي يواجهها مدرسو التاريخ في المدارس الثانوية لاسيما في الصفوف الأولى منها مشكلة إدراك الطلبة وتصورهم للعلاقات الزمنية بين الأحداث والتيارات التاريخية التي يكون إدراكها من قبل الطلبة أصعب من إدراكهم للعلاقات المكانية . (سعد ، ١٩٩٠ ، ٣١١) .

ومن ابرز خصائص هذا اللوحة هي إنها تقدم المعلومات بإيجاز وباختصار أي التركيز على المعلومات الجوهرية والابتعاد عن المعلومات الثانوية.

(عزيزو البيرماني ، ١٩٨٧ ، ٢٣٩) .

وان الخرائط الزمنية تأتي هنا لتسد النقص الحاصل في عملية فهم الطلبة للمفاهيم الزمنية واكتسابها والتي تؤدي في الأخير تسهيل فهم الأحداث التاريخية وسهولة تفسيرها . (الدعوي ، ٢٠١١ ، (١١) .

وان الخارطة الزمنية (time charts) وهي أداة قيمة في توضيح العلاقات الزمنية بين الأحداث التاريخية في فترة أو خلال فترات تاريخية معينة وتكون اللوحات الزمنية بأعمدة متوازنة يمثل كل واحد منها جانباً من جوانب حياة الأمة أو أي شكل آخر كنظام الحكم وخصائص الكيان الاقتصادي والتقدم العلمي وتقدم التعليم والسياسة الخارجية خلال فترة تاريخية محددة) . (سعد ، ١٩٩٠ ، ١٢) .
ويجب أن يكون هناك تحديد في التاريخ إذا كان التاريخ ميلادي أو هجري ، (الآلوسي ، ٢٠٠٢ ، (١٣) ،

الدافعية : الدافعية ليست مكونا من مكونات الموهبة او التفوق بل هي عامل مساعد أو معيق لترجمة الموهبة أو الاستعداد الى تفوق في مجال ما . (جروان ، ٢٠١٣ ، ٧٠) .
والمدرس في حاجة إلى معرفة دوافع تلاميذه وميولهم ليتسنى له أن يستغلها في تحفزهم على التعلم لان التعلم لا يكون مرضيا إلا إذا كان يشبع دوافع لدى المتعلم وكثيرا ما يكون فشل بعض المتعلمين راجعا إلى انعدام ميلهم أو اهتمامهم لما يدرسون وليس إلى نقص في قدراتهم أو ذكائهم) . (منسي ، ٢٠٠٣ ، ٣٩) .

ويشير الباحث إلى انه توجد الكثير من الأمور غير المعلم التي يمكن أن تكون ذات أهمية في رفع الدافعية عند المتعلمين أو خفضها واطمئنانها ونذكر منها مناخ غرفة الصف وعدد الطلبة فيه ونسبة الإضاءة ودرجة الحرارة وغيرها .

ثالثاً: هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى : ((معرفة اثر اللوحات الزمنية في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الثاني متوسط ودافعتهم نحو تعلمها)) وللتحقق من هذا الهدف صاغ الباحث فرضيات البحث .

رابعاً: فرضيات البحث . الفرضية الرئيسية الاولى .

لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى وطلاب المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية .

خامساً: حدود البحث:

- ١- المدارس المتوسطة النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين .
- ٢- طلاب الصف الثاني المتوسط قرية البوعجيل في محافظة صلاح الدين للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ .
- ٣- الفصول الثلاثة الأولى من كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط من قبل وزارة التربية العراقية ، ط ٢٥ ، ٢٠١٢ - ٢٠١٣

سادساً : تحديد المصطلحات . أولاً :اللوحات الزمنية (Time chart)عرفها :

- ١- عرفها كاظم , جابر (٢٠٠٧) بحسب فائدتها فقال :
توضح العلاقات الزمنية لمجموعة من المعلومات أو البيانات أو الأحداث وجدول مواعيد القطارات والطائرات ومواعيد البرامج اليومية للإذاعة والتلفزيون التي يظهر بعضها في الصحف والمجلات .
(كاظم ,جابر ٢٠٠٧ ، ٢١٣)
- ٢- الامين ، (٢٠٠٥). هي : أداة قيمة في توضيح العلاقات الزمنية بين الأحداث التاريخية في فترة أو خلال فترات تاريخية معينة) " (الأمين ، ٢٠٠٥ ، ٢٠٣) .
- ٣- العبيدي (٢٠٠٥). بأنها "وسيلة تعليمية تساعد الطالب في تقديم صورة شاملة تضم أحداثاً مختلفة متتابعة. (العبيدي ٢٠٠٥ ، ١٥).

٤- التعريف الإجرائي للوحة الزمنية: ما قام به الباحث من استعمال لوسيلة تعليمية بصرية مهمة ورمزية على عينة البحث.
ثانياً : الدافعية :

١. عرفها: أبو جادو ، ٢٠٠٠: هي حالة داخلية في الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجه نحو تحقيق هدف معين) " (أبو جادو ، ٢٠٠٠ ، ٣٢٤).
٢. (Gonzalez) هي فئة من عمليات الاعصاب المركزية التي تحدد التشابه لظهور السلوك وشدة السلوك اذا ظهر . (Gonzalez)
٣. عرفها: عبدالهادي ، ٢٠٠٧. هي تلك القوة التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المادية أو المعنوية وتستثار بعوامل تنبع من الفرد نفسه. (عبدالهادي ، ٢٠٠٧ ، ٢٣).

التعريف الإجرائي للدافعية" وهي حالة الاندفاع أو الاستثارة لسلوك الطلبة التي حصلت لديهم بسبب قيام الباحث بتجربته وزادت من اندفاعهم لاكتساب المفاهيم في مادة التاريخ عند طلاب الصف الثاني متوسط .

خامساً :التاريخ :لغةً :

- ١- عرفه الجوزي :٥٧٩هـ ، بأن التاريخ تعريف الوقت ، والتورخ مثله ،يقال -أرخت وورخت . (الجوزي ، ١٩٩٢ ، ج ١ ، ٨).

٣- (Anderson. 1876) التاريخ هو عبارة عن سرد للأحداث التي حدثت بين البشر، بما في ذلك سرد للنهوض وسقوط الأمم، وكذلك من التغييرات العظيمة الأخرى والتي أثرت على حالة السياسة والاجتماعية للإنسان. (Anderson. 1876).

التعريف الإجرائي للتاريخ: هو كل ما قام الباحث بتوصيله من معلومات في مادة التاريخ أثناء قيامه بتجربته على طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي للمجموعات الثلاثة والذي هو مقرر من قبل وزارة التربية للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣.

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً - خلفية نظرية

ثانياً- دراسات سابقة

أ-دراسات عربية

ب-دراسات أجنبية

الاطار النظري:

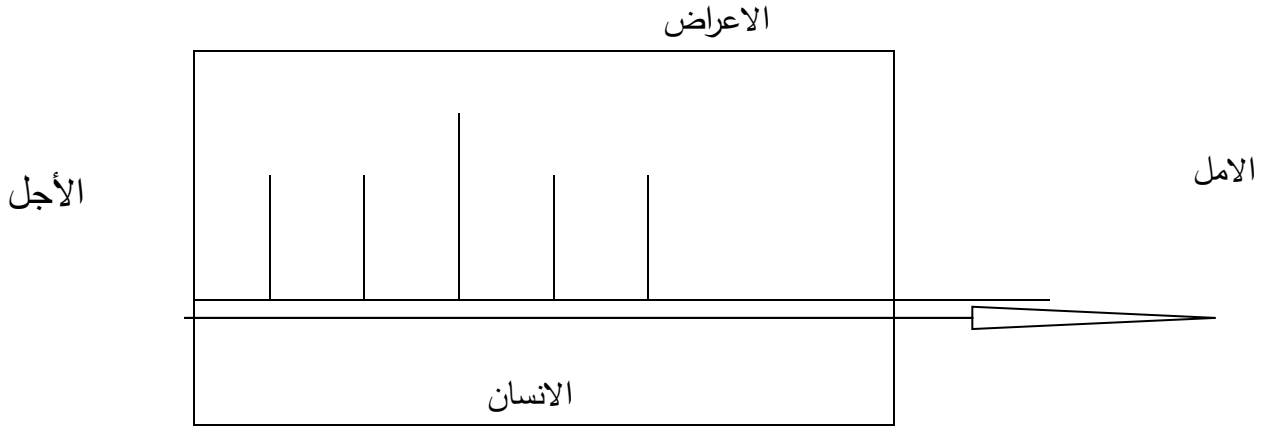
نعيش اليوم في سباق علمي وعملي واسع الافاق او هو ما يطلق عليه بالانفجار المعرفي الذي اصبح له صدى واسع في الكثير من الدول التي استطاعت ان تتوصل الى اساليب علمية والى طرائق تعليمية مكنتهم من النهوض سريعاً في هذا الجانب وهو اهم جوانب الحياة لأنه بالعلم نرقى ونسود الأمم. فنذكر ان استخدام البعض من الكوادر التدريسية لنشرات تخطيطية توضيحية مثل مخطط المحاضرة او الاشكال التي تمكن الطلاب من الجذب نحو المادة .

وللوسيلة التعليمية اسس استخدام نذكر منها :

- ١- يجب تحديد الاهداف المراد تحقيقها من خلال استخدام الوسائل التعليمية .
- ٢- التعرف على الوسائل التعليمية المتاحة وعلى امكانية استخدامها.
- ٣- ان تكون الوسيلة تتناسب والمرحلة التي فيها الطلبة وعدم اختيار وسيلة معقدة .
- ٤- ان تكون قادرة على شد انتباه الطلبة وتشويقهم لما يقوم من خلالها.
- ٥- ان تحدد الفترة الزمنية لاستخدام الوسيلة على ان تكون كافية لاستيعاب الطلبة.

ومن المشكلات التي يواجهها مدرسو التاريخ في المدارس الثانوية لاسيما في الصفوف الاولى منها مشكلة ادراك الطلبة وتصورهم للعلاقات الزمنية بين الاحداث والتيارات التاريخية والتي يكون ادراكها من قبل الطلبة صعب والأسهل هو انهم يدركوا العلاقات المكانية ولما كان وضوح العلاقات الزمنية لأحداث التاريخ الاستعانة ببعض الوسائل التعليمية . (الأمين ، ٢٠٠٥ ، ٢٠٢) .

ونذكر ان الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) هو اول من خط بيده الشريفة لوحة زمنية والحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه قال (خط النبي محمد صلى الله عليه وسلم: خطأ مربعاً وخط خطأ في الوسط خارجاً منه وخط خطأ صغاراً الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال : هذا الانسان وهذا اجله محيطاً به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطأه هذا نهشه هذا وان اخطأه هذا نهشه هذا) رواه البخاري، ١٩٩٩، ١١١٤ . ووضحه الامام النووي في كتابه ، رياض الصالحين ورسمه بالصورة الاتية.



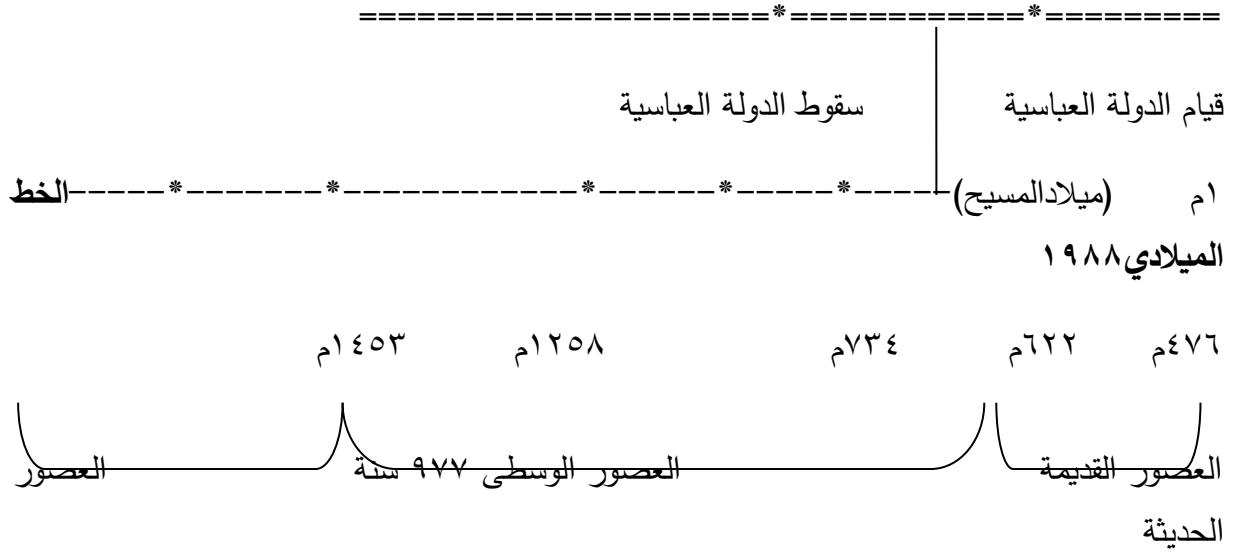
(الخن وآخرون ، ١٩٩٨ ، ج١ ، ٤٢٣) .

أقسام اللوحة الزمنية : وللوحة الزمنية ضربان هما الخط الزمني (Time Charts) واللوحة أو الخارطة الزمنية (Time Lines) .

١- الخط الزمني : هو ابسط ضرب من ضرب اللوحات الزمنية ، ويتكون برسم خط واحد طولي أو عمودي يقسم الى اجزاء متصلة يمثل كل منها سنة أو خمس أو عشر سنوات أو اكثر حسب قصر أو طول الفترة التاريخية التي يوضح تطورها الخط الزمني . وتوضع كل جهة تاريخية في مكانها الزمني الصحيح من الخط .

(الامين، ٢٠٠٥ ، ٢٠٠٢) .

١ هـ ١٣٢ هـ ٦٥٦ هـ ١٤٠٨ هـ الخط الهجري



(عبدالمعمر ، ١٩٩٥ ، ٨١)

انواع اللوحات الزمنية:

١- خريطة المنحى البياني/ الاعمدة البيانية/ الغصن الزمني

الزمانية الدائرية /الشجرة الزمانية /زمانية رأسية هرمية/خريطة زمانية رأسية الهرم المقلوب/ الساعة الزمانية /الخط الزمني/ السلم الزمني/الملف الزمني/اللوحه الزمنية/المصورات الزمانية .
(الدعيمي ، ٢٠١١ ، ٢٣-٣٣).

(وللوحات الزمنية أهداف هامة):

١- مساعدة التلاميذ على تنمية الاحساس الزمني .

٢- مساعدة التلاميذ على ملاحظة علاقة خاصة هامة.

٣- تركيز انتباه التلاميذ لملاحظة تطور معين . (الالوسي. ٢٠٠٢ ، ١٢) .

١- الدراسات السابقة:

لم يجد الباحث بحسب علمه دراسة سابقة تناولت متغيرات بحثه جميعاً اثر اللوحات الزمنية والرسم الآني في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو تعلمها . ولكن هناك دراسات مختلفة تناول بعضها بعضاً من المتغيرات وهذا تفصيلها .

الدراسات العربية والمحلية: ١- دراسة الدعيمي (٢٠١١)

الدراسات الاجنبية: ١- دراسة هاريس (Harris, 2008).

الدراسات التي تناولت اللوحات الزمنية :- ١ - دراسة الدعيمي (٢٠١١)

(أثر استخدام الخرائط الزمنية في التحصيل والأستبقاء عند طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ). أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة كربلاء / كلية التربية / وهدفت إلى التعرف على أثر استخدام الخرائط الزمنية في التحصيل والأستبقاء عند طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥) طالباً وواقع (٢٦) طالباً للمجموعة التجريبية و (٢٦) طالباً للمجموعة الضابطة . وقد استبعد الباحث (٢٣) طالباً وهم طلاب شعبتا الاختبار علماً انه لم يكن طلاب راسيين في الصف الثاني المتوسط ، وانه كان اختيار المدرسة عشوائياً من مجموعة من المدارس . درست المجموعة التجريبية الأولى باستعمال اللوحات الزمنية ، ودرست المجموعة الثانية باستعمال الطريقة التقليدية ، وقد كافأ الباحث بين المجموعتين لبعض المتغيرات مثل العمر الزمني للطلاب والتحصيـل الدراسي للأب والأم والتحصيـل الدراسي السابق لمادة التاريخ ومستوى الذكاء ، واستمرت مدة التجربة ثلاث اشهر، استعمل الباحث في نهاية التجربة اختبار تحصيلي بلغت عدد فقراته (٦٠) فقرة، عرض على مجموعة . من الخبراء والمحكمين وتم حساب صدق الاختبار وثباته بطريقة التجزئة النصفية وصحت باستعمال معادلة سبيرمان- براون، كذلك تم إيجاد معاملات الصعوبة والسهولة لفقرات الاختبار ومعامل التمييز للفقرة، واستعمل الباحث اختبار T-Test لتحليل النتائج إحصائياً، وتوصلت الدراسة إلى:

١ - وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستعمال اللوحات الزمنية و لصالح المجموعة التجريبية الأولى. (الدعيمي، (٢٠١١).

الدراسات الاجنبية : ١-دراسة هاريس (Harris, 2008)

(الصعوبات التي تواجه الطلبة في تطور مفهوم الزمن) أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية في مدينة (نورث كارولينا) وهدفت إلى التعرف على مدى اكتساب الطلبة من كلا الجنسين لمفهوم الزمن ضمن محتوى المواد الاجتماعية، وتكونت عينة البحث لهذه الدراسة الوصفية من مجموعة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وتوصلت الباحثة إلى إن الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تطور مفهوم الزمن لديهم قد جاءت من الفروق الفردية بين الطلبة الدارسين أولاً، والأسلوب التدريسي الذي يتبعه المدرس.

ثانياً، وطبيعة المحتوى التعليمي للمناهج الدراسية للمواد الاجتماعية.

(الدعيمي ، ٢٠١١) .

ج- موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية: ١- المنهج المتبع في الدراسات:

من خلال استقراء الدراسات السابقة لوحظ إن جميعها تجريبية ، كالدراسة الحالية.

٢- المرحلة الدراسية: لم تقتصر الدراسات السابقة على مرحلة دراسية معينة ، فبعضها جرى تطبيقه على المرحلة المتوسطة مثل دراسة (الدعيمي ، ٢٠١١) وكانت دراسة (هاريس، ٢٠٠٨) على الابتدائية.

٥- الجنس: بعض الدراسات السابقة اقتصرت عينتها على الذكور مثل دراسة (الدعيمي ، ٢٠١١). ودراسة (هاريس ، ٢٠٠٨) . من كلا الجنسين أما الدراسة الحالية فكانت عينتها من الذكور فقط.

٦- المادة الدراسية : جميع الدراسات العربية السابقة مادة التاريخ بوصفها مادة دراسية . و الدراسات الاجنبية كانت متنوعة .

د- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة: استفاد الباحث من تلك الدراسات في جوانب عديدة في البحث الحالي هي:

- بناء منهجية للبحث الحالي تتفق مع بعض منهجيات الدراسات السابقة.

- تصميم أداة بحث مناسبة لظروف البحث الحالي ومتطلباته.

- وضع خطة مناسبة لكيفية تحقيق أهداف البحث الحالي عن طريق اداة البحث والرسومات وغيرها.

- الاستفادة من مصادر هذه الدراسات في جمع بعض المعلومات عن البحث الحالي.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً : التصميم التجريبي

ثانياً : مجتمع البحث

ثالثاً : عينة البحث

رابعاً : تكافؤ المجموعات

خامساً : متطلبات البحث

سادساً : اداة البحث (الاختبار التحصيلي)

سابعاً :مقياس دافعية التعلم

ثامناً :اجراءات تطبيق التجربة

تاسعاً : الوسائل الاحصائية

أولاً :التصميم التجريبي Experimental Design

يتميز هذا النمط من التصميم بوجود مجموعات عديدة تجريبية تتعرض فيها كل مجموعة الى مقادير مختلفة من المعالجات التجريبية ولا تتعرض المجموعة الضابطة لمعالجة تجريبية تكون احدى هذه المجموعات ضابطة والمجموعات الباقية تجريبية.

الجدول (١)

التصميم التجريبي المستخدم في البحث

المجموعة	النوع	اختبار قبلي	المتغير المستقل	اختبار بعدي	اختبار اكتساب المفاهيم
الاولى	تجريبية (أ)	الدافعية	اللوحات الزمنية	الدافعية	بعدي
الثانية	ضابطة (ب)	الدافعية	الطريقة التقليدية	الدافعية	بعدي

ثانياً: مجتمع البحث :

يمثل مجتمع البحث المدرسة الثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م .

ثالثاً: عينة البحث Research Sample.

يصعب الوصول الى المجتمع المستهدف بضخامته فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول اليه والاقتراب منه لجمع البيانات (Accessible Population) والذي يعتبر عادة جزءاً ممثلاً للمجتمع المستهدف ويلبي حاجات الدراسة وأهدافها وتختار منه عينة البحث . (عبدالحميد ، ٢٠٠٥ ، ٢٠٤) . (توفيق وعبد الرزاق ، ١٩٨٧ ، ٧٥) .

وتعرف العينة بأنها اختيار عدد من الافراد للمشاركة في دراسة ما بحيث يكون هؤلاء الافراد ممثلين للمجموعة التي تم اختيارهم منها . (الخطيب وآخرون ، ١٩٨٥ ، ٣٩) . (الحسن والحسني ، ١٩٨٢ ، ٢٨) . كما موضح في الجدول (٢)

الجدول (٢) يوضح افراد عينة البحث في صورتها الاولى و النهائية و اسلوب التدريس

ت	المجموعة	الشعبة	التقنية المستخدمة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد طلاب	
					المستبعدين	الراسبين
١	التجريبية الاولى	أ	اللوحات الزمنية	٣٠	٣	٢٧
٢	الطريقة التقليدية	ب	الضابطة	٢٨	٣	٢٥
	المجموع			٥٨	٦	٥٢

(ملاحظة) استبعاد الطلبة الراسبين لامتلاكهم خبرات عن المادة للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧

رابعاً: تكافؤ المجموعات :

اجريت عملية التكافؤ بين مجموعات البحث في بعض المتغيرات التي يعتقد الباحث انها قد تؤثر في نتائج التجربة ، و تشمل ما يأتي :

١. العمر الزمني Chronological

تم الحصول على بيانات العمر الزمني لأفراد العينة من البطاقة الشخصية لكل واحد منهم و تم تحويلها الى الاشهر و اعتباراً من ١٥/١٠/٢٠١٦ ، و قد اعتمد الباحث تحليل التباين الاحادي لمعرفة الفروق بين اعمار مجموعات البحث . و الجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

نتائج تحليل التباين الاحادي لأعمار طلاب مجموعات البحث

الدالة	قيمة ت		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة			
غير دالة	٢,٠٠	٠,٦٧	٣,٣٢	١٦٣,٩٦	التجريبية
			٣,٤٤	١٦٣,٣٣	الضابطة

٢-التحصيل الدراسي لمادة التاريخ للصف الأول المتوسط :

حصل الباحث على الدرجات الطلاب (عينة البحث) في مادة التاريخ للصف الأول المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م من البطاقة المدرسية لكل واحد منهم ، و قد استخدم الباحث تحليل التباين الاحادي لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية . و الجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤) نتائج تحليل التباين الاحادي للدرجات في التحصيل الدراسي للعام ٢٠٠٠-٢٠٠١ للصف الاول المتوسط لمجموعات البحث.

الدالة	قيمة ت		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة			
غير دالة	٢,٠٠	٠,٤٨	٤,٧٣	٦٦,٢٠	التجريبية
			١,٤٦	٦٥,٧٤	الضابطة

٣- تكافؤ التحصيل الدراسي للآباء . استعمل الباحث (مربع كاي) ليعرف دلالة الفروقيين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء . والجدول (٥) يوضح ذلك . جدول رقم (٥) تكافؤ المجموعات في التحصيل الدراسي للآباء

المجموعة	ابتدائية	متوسطة	أعدادية	دبلوم فما فوق	المجموع	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية
التجريبية (١)	١٣	٧	١	٤	٢٥	١٠,١٤٥	١٢,٥٩
الضابطة	٦	١٥	٣	٣	٢٧		
المجموع	١٩	٢٢	٤	٧	٥٢		

٢- تكافؤ التحصيل الدراسي للأمهات . استعمل الباحث (مربع كاي) ليعرف دلالة الفروق بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأمهات . والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول رقم (٦) تكافؤ المجموعات في التحصيل الدراسي للأمهات

المجموعة	امي	ابتدائية متوسطة	اعدادية دبلوم بكالوريوس	المجموعة	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية
التجريبية (١)	٢٠	٣	٢	٢٥	٥,٣٦٨	٩,٤٩
الضابطة	١٩	٢	٦	٢٧		
المجموع	٣٩	٥	٨	٥٢		

مقياس الدافعية للتعلم :طبق مقياس دافعيه التعلم لدى طلاب الصف الثاني المتوسط على جميع مجاميع البحث الحالي لتحديد دافعية الطلبة للتعلم اكتساب المفاهيم التاريخية قبل البدء بتطبيق التجربة لأغراض تكافؤ مجموعات البحث. كما في الجدول (٧).

جدول رقم(٧) تكافؤ المجموعات في الدافعية

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت		الدالة
			المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٧٤,٠٤	٣,٦١	٠,٩٢	٢,٠٠	غير دالة
الضابطة	٧٤,٧٨	٢,٠٤			

متطلبات البحث

قام الباحثان بالاتي :

اللوحات الزمنية: قام الباحث بأعداد عدد من اللوحات الزمنية الخاصة بالمواضيع المنهجية لكتاب التاريخ العربي الاسلامي قبل البدء بالتجربة وذلك حتى يقوم بتوضيح عنصر الزمن لدى طلبة الصف الثاني .
تحديد المادة العلمية : حدد الباحث المادة العلمية المشمولة بالبحث التي ستدرس لطلاب المجموعات الثلاث اثناء التجربة على وفق مفردات كتاب التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني المتوسط بالفصول الثلاث الاولى .

صياغة الاهداف السلوكية: صاغ الباحث (٦٠) هدف سلوكي وقد تم عرضها على المحكمين لبيان صدقها وقد لاقت قبولا بنسبة جيدة.

الخطط التدريسية : لقد اعد الباحث خطط تدريسية لكافة مجموعات البحث الثلاثة وقد تم عرضها على المحكمين لبيان صلاحيتها وفائدتها وقد لاقت بعض التعديلات

اختبار الاكتساب للمفاهيم التاريخية: لقد اعد الباحث (٦٠) فقرة اختبار على وفق معايير بلوم الثلاث الاولى وقد تم عرضها على المحكمين لبيان صلاحيتها وفائدتها وقد لاقى بعض التعديلات وقد حصل على نسبة (٨٠%) وقد طبق هذا الاختبار على عينة استطلاعية لمعرفة مدى صلاحيته وقد حددت الفترة الزمنية للأجابة عليه ب (٥٠) دقيقة

حساب معامل الصعوبة : اذا كانت تتراوح صعوبة فقراته بين (٠,٣١ - ٠,٦٧).

قوة تمييز الفقرة : تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار ووجد إنها تتراوح بين (٠,٣١ - ٠,٧٤) .

معامل التمييز للدافعية : تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وذلك باستخراج القيم التائية المحسوبة اذ وجد إنها تتراوح بين (٢,٣٨ - ٥,٥٨).

ثبات مقياس الدافعية : وعند اعادة اختبار المقياس تم حساب معامل الارتباط ما بين الاختبار الاول والثاني فبلغ (٠,٨٦) وتعد هذه النسبة جيدة .

- بعد انتهاء الباحث من ضبط كافة المتغيرات من خلال المكافآت الاحصائية قام باجراء التجربة بتاريخ ١٠/١٠/٢٠١٦ واستمرت ثلاثة اشهر .

الفصل الرابع

نتائج البحث

تفسير النتائج

نتائج البحث :

بعد ان اكمل الباحث من اجراء تجربة البحث على وفق الخطوات التي اشار اليها في الفصل الثالث ، بدأ عرضاً وتفسيراً للنتائج التي توصل اليها الباحث من خلال نتائج المجموعات التجريبية في اختيار اكتساب المفاهيم التاريخية البعدي ، وقياس الدافعية الخاصة بطلاب الصف الثاني المتوسط للمرحلة التجريبية من خلال اجراء مقياس الدافعية القبلي والبعدي .

أولاً :- تفسير النتائج :-

١-الشعور بالارتياح النفسي لدى طلاب افراد العينة ، بسبب استخدام طريقة الشرح للوحة الزمنية من قبل الباحث ، وهذه حالة جيدة في تدريس المواد الاجتماعية وخاصة التاريخ ولم تكن مستخدمة في المدرسة

٢-اضافة الى ذلك اضفى استعمال هذه الوسيلة أي طريقة العرض للوحة والشرح خطوة بعد خطوة جوا من التشوق والمتعة مما له الاثر الايجابي في فهم المادة الدراسية واستيعابها .

٣ - تستخدم في عملية دعم طريقة التدريس او من خلالها يتم عملية التدريس كونها تقدم المعرفة بشكل مباشر وبطريقة سهلة واضح . ولشرح العمليات المعقدة التي لا يمكن استيعابها و الاشياء الماضية عليها فترات طويلة .

الفصل الخامس

أولاً :- الاستنتاجات

ثانياً :- التوصيات

ثالثاً :- المقترحات

أولاً : الاستنتاجات :-

في ضوء النتائج السابقة التي توصل اليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :-

١-استخدام اللوحات الزمنية في تدريس مادة التاريخ العربي الاسلامي لطلاب الصف الثاني المتوسط ساهم في زيادة اكتساب المفاهيم التاريخية .

٣-استخدام اللوحات الزمنية في التدريس يبقي المادة فترة اطول في ذهن الطالب .

ثانياً : التوصيات :- في ضوء ما سبق ذكره يوصي الباحث ما يأتي :-

١-زيادة اهتمام مدرسي مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة باستخدام اللوحات الزمنية .

٢-التأكيد على مدرسي المواد الاجتماعية على استخدام اللوحات الزمنية .

ثالثاً : المقترحات :- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث الاتي :-

١-أجراء دراسة مماثلة لمعرفة اثر اللوحات الزمنية في تحصيل الطالبات في مادة التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني المتوسط.

٢-أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في صفوف ومراحل دراسية مختلفة .

٣-أجراء دراسة لمعرفة اثر استخدام اللوحات الزمنية مع طرق تدريسية أخرى كطريقة المناقشة او طريقة المحاضرة ... الخ.

Almasadir

1. 'abu ealaam , raja' muhamad , altaelum 'asasah watatbiqatih , dar almasirat , eamman , t ١ , t ٢ , ٢٠١٠-٢٠٠٤ .
2. al'amin , shakir mahmud , alshshamil fi tadrir almawadi alaijtimaeiat , ٢٠٠٥ .
3. 'ahmad , 'ahmad jumeat , wakharun , altaelim biastikhdam alkimibiutir fi dali ealam mutaghayir , t ١ , alnashir dar alwafa' lidunya altibaeat walnashr , al'iiskandariat , ٢٠٠٦ .
4. tawfiq .d. eabd aljabbar w d. rawuwf eabd alrazzaq , mabadi albahth altarbuii limabadi almuealimin , t ٥ , mudiriatan mutbaeat wizarat altarbiat , wizarat altarbiat aleiraqiat , ١٩٨٧ .
5. aljawzi , jamal aldiyn 'abu alfaraj , eabd alrahmin bin eali bin muhamad , t , ٥٧٩h , almuntaam fi tarikh al'umam walmuluk , dar alkutub aleilmiat , t ١ , bayrut , j ١ , ١٤١٢h . ١٩٩٢ .
6. jirwan , a. d. fathi eabd alrahmin , 'asalib alkashf ean almawhubin warieayatihim , t ٤ , dar alfikr , eamman , al'urdun , ٢٠١٣ .

7. alhasan , d. 'iihsan muhamad w d. eabd almuneim alhusni , turuq albahth alaijtimaeia , mutabaeat baghdad , aleiraq , .1982
8. alkhalidiu , khamayil husayn , bilaqis eabd alwahhab alnueaymi , altaqniat altarbawiatu, t. fakhir muhiun mahmud , baghdad , .2010
9. alkhatib , da. 'ahmad .wakharun , dalil albahth waltaqwim altarbuii , dar almustaqbal lilynashr waltawzie , .1980
10. alkhan , d mustafaa saeid wakharun , nuzhat almutaqin sharah riad alsaalihin min kalam syd almursalin salaa allah ealayh wasalam lil'iimam alnawawii , 'abi zakariaaan muhi aldiyn yahyaa , t. ٦٧٦h talif, d. mustafaa albughaa , eali alshrbhy , muhamad 'amin alzafii , muasasat alrisalat , t ١, j ١, bayrut , lubnan , ١٤١٨ha .1998
11. aldaeamiu , 'athara 'astakhdam alkharayit alzamaniyat fi altahsil wal'ustadh eind tullab alsafi alththani almutawasit fi madat alttarikh , aleiraq , jamieat karbala' / kuliyyat altarbiat , .2011
12. rbye , hadi mushean , tariq eabd 'ahmad aldalimia , muealam alqarn alhadi eshr 'usus 'iiedad watahil , t ١, maktabat almujtamae alearabii lilynashr waltawzie , .2009
13. saed , nahad sabih , alturuq alkhasat fi tadris aleulum alaijtimaeiat , .1990
14. shubur , altajani alshaykh , altaelim wamunahij al'ahdaf alsulukiat , .1983
15. salih muhamad 'abu jadw , eilm alnafs altarbwi , t ١, t ٢, dar almasirat lilynashr waltawzie waltibaeat , al'urdun , ١٩٩٨, .2000
16. aleubidi , eawatif muhamad hamid , 'iithr altadris biaistiemal alkharayit alttarikhiat wallawhat aldirasiat fi aljamieat alearabiat aleulya fi tarikh alttarikh , almaehad alearabiu aleali lildirasat altarbawiat walnafsiat , ٢٠٠٦, risalat majstayr ghyr manshurat.
17. eabd almuneim , shakir mahmud , wakharun , almusawir alttarikhii lilmahalat almutawasitat , t ٢, jumhuriat aleiraq wizarat altarbiat , .1990-1994
18. eaziz , subhi khalil , trky khabaz eisaa albirmanii , altaqniat altarbawiat , mudiriya dar alkutub lilynashr , aleiraq , .1987
19. kazim , 'ahmad khayriin , jabir eabd alhamid jabir , alwasayil altaelimiya walmanahij , t ١, dar alfikr , eamman , .2007
20. minsiun , mahmud eabd alhalim , altaelim almafhum alnamadhij , maktabat alainjilu almisriyat , alqahrt , .2003